

العجوز : ابنتي .

شريح : وممن .

العجوز : زينب بنت حدير ، إحدى نساء بني تميم .

شريح : أفاغرة أم مشغولة؟

العجوز : بل فارغة .

شريح : أتزوجينيها؟

العجوز : نعم ، إن كنت كفتاً ، ولها عم فاقصده .

[وانصرف شريح إلى منزله ليقيل<sup>(1)</sup> فيه ، فامتنعت منه القائلة ، فأرسل إلى إخوانه القراء ، ووافق معهم صلاة العصر ، فإذا عمها جالس . فقال:]

العم : أبا أمية ! حاجتك؟

شريح : إليك .

العم : وما هي؟

شريح : ذكرت لي بنت أخيك زينب .

العم : ما بها عنك رغبة .

[فزوجها إياها ، وما بلغ شريح منزله حتى ندم وقال:]

(1) يقيل : قال قبلاً وقائلة وقيلولة : نام واستراح في نصف النهار . والقيلولة : ومدة نصف النهار ، أو الاستراحة فيه وإن لم يكن نوم .